

إلى

السيد وزير الدولة

والسيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة

والمندوبين السامين والمندوب العام

الموضوع: تخليد الذكرى الرابعة والخمسين لعودة جلالة المغفور له الملك محمد الخامس طيب الله ثراه من المنفى إلى أرض الوطن ولعيد الاستقلال المجيد.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فإنكم تعلمون المكانة الوازنة والمتميزة التي تتبوؤها الذكرى الوطنية لعودة أب الأمة وبطل التحرير من المنفى إلى أرض الوطن ولعيد الاستقلال، والتي يحتفي الشعب المغربي بحلولها في الأعياد الثلاثة المجيدة من 16 إلى 18 نونبر من كل سنة.

فاعتباراً للقيمة التاريخية الرفيعة والرمزية السامية لهذه الملحمة العظيمة في سجل أمجاد الكفاح الوطني والمقاومة والحركة التحريرية في بلادنا، فإن واجب الذاكرة الوطنية ودواعي الوفاء والبرور بهذه الذكرى ومثيلاتها من الذكريات الوطنية الغالية يقتضي الاحتراف بها بما يجب من مظاهر الاعتزاز والإكبار ومن مواقف التعبئة التامة لكل مكونات وفئات المجتمع المغربي ونخبه وقواه الحية.

وقد أصبح لزاما علينا اليوم أكثر من ذي قبل، تمثل معاني وقيم هذا الحدث التاريخي المجيد وإبراز مضامينه وأبعاده، وإشاعة رسائله وإشاراته القوية في نفوس الأجيال الحاضرة والصاعدة بنفس الروح الوطنية في مواجهة التحديات وكسب رهانات الحاضر والمستقبل، في ظل العهد الجديد لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره.

لذا وجب إضفاء لمسات إضافية ومتجددة هذه السنة على مراسم وفعاليات إحياء الذكرى الرابعة والخمسين للأيام الثلاثة المجيدة في إطار برنامج عمل شامل ومتكامل، سواء على الصعيد المركزي أو على صعيد ولايات وعمالات وأقاليم المملكة، وأعلى صعيد سفاراتنا وقنصلياتنا خارج أرض الوطن، وذلك بتنسيق مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير التي ستقوم بموافاة كل قطاع معني بنوعية التظاهرات التي تقترح تنظيمها وصيغ العمل التي ترى نهجها في هذا الشأن.

وإنني لأهيب بكم جميعا إلى دعوة المسؤولين المعنيين لديكم، والمصالح والمؤسسات العمومية التابعة لكم، من أجل إيلاء الاهتمام وموصول العناية بالأنشطة والمبادرات المقترحة من لدن المندوبية السامية لإنجاح برنامج تخليد هذه الذكرى الرابعة والخمسين للعودة الميمونة المظفرة ولعيد الاستقلال المجيد التي تدركون أهميتها البالغة وأبعادها ومقاصدها السامية.

ومع خالص التحيات والسلام.

الوزير الأول

عبد الله الفاسي